بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 15 جمادى الثانية 1435هـ | 2014/04/15م | رقم الإصدار: 2014/13

بيان صحفي

سلسلة رسائل إعلامية للمسلمات - ٥ -

"رسالة من الأخت فيكا قُمارة عضو المركزي لدعم حملة الأخوات في السودان"

نداء الأخوات من آسيا إلى الأخوات في أفريقيا

لنكافح مرحّبين بفجر الخلافة الذي سيمتد من المغرب حتى ميروك

أخواتي العزيزات في أفريقيا،

لا شك أن معاناتنا وصعوبات الحياة التي نواجهها في آسيا وأفريقيا هي واحدة لا تختلف. فالاستعمار الغربي الذي استمر لمئات السنين استنزف ثروات بلادنا وأهان كرامتنا ودمّر أطفالنا. منذ عصر الاستعمار في القرن الـ ١٥ وحتى الإمبريالية الحديثة، استمر استعمار الغرب الكافر للبلاد الإسلامية في آسيا وأفريقيا بلا هوادة بشتى الأشكال والأجندات. لقد أفقروا واستعبدوا الملايين من أخواتنا على مدى قرون. في حين أننا نعتز بتاريخ حضارة مجيدة امتدت من المغرب إلى ميروك في ظل الخلافة الإسلامية.

أخواتي في الإسلام،

كانت نهاية الحرب العالمية الثانية بمثابة حقبة جديدة من الاستعمار الغربي الحديث في أرض الإسلام، آسيا وأفريقيا. وما بدا للعديد من الدول أنها نالت استقلالها الوطني إلا أنه في الحقيقة كان استقلالاً وهميًا. فمنهج الاستعمار الحالي كان أكثر دهاءً، وأكثر لباقةً ولكنه كان أقوى في استنزافه للطاقة فكانت مقاومته أصعب. لقد حاصرت العولمة الاقتصادية الرأسمالية بلاد المسلمين من المغرب في غرب أفريقيا حتى ميروك في شرق إندونيسيا، وشمل ذلك ملايين النساء المسلمات في آسيا وأفريقيا اللاتي سِقْنَ إلى هاوية الفقر والاستغلال، وتسميم الرأسمالية لعقولهن بفكرة أن المرأة هي رائدة الاقتصاد.

أخواتي العزيزات في أفريقيا:

لقد أثبت تاريخنا أنه لا الديمقراطية ولا العلمانية ولا الوطنية سترتقي ببلادنا وتنهض بها. بل الإسلام والإسلام وحده. لقد بعث النبي ﷺ للناس كافة برسالة تجمع كل بني الإنسان. فمنذ إقامة الدولة الإسلامية الأولى في المدينة، وحّد الإسلام مختلف القبائل في شبه جزيرة العرب وجمعهم بكلمة التوحيد، وعلى مدى مئات السنين بعدها، ومع توسع رقعة حكم الإسلام، فإن مختلف الأمم والشعوب عبر القارات والمحيطات كلها توحدت تحت كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله).

لذلك أخواتي في الإسلام،

فلنتوحد بالإسلام. فنحن أمة واحدة، وننتمي لدين واحد، ونبينا واحد، وقرآننا واحد، ورايتنا واحدة، وكفاحنا واحد. إن فجر الخلافة بات وشيكا جدا، لذا فإن حزب التحرير يدعوكن للانضمام إليه في كفاحه لإقامة الخلافة الراشدة الثانية التي ستمتد من المغرب إلى ميروك، وأسْكِتْنَ أولئك الذين يهاجمون ويدنسون شرف المرأة المسلمة في كل أنحاء العالم من خلال حكم الإسلام. فإن الخلافة ستعمّ كل أرجاء الأرض بنور الإسلام وستملأ الكون رحمة وعدلا، كما قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِيَ الأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا»** [صحيح؛ رواه مسلم وأبو داود والترمذي]

الناطقة الرسمية لحزب التحرير في ولاية السودان - القسم النسائي

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: tageer312@gmail.com